

النهاية في غريب الأثر

{ فقه } [ه] في حديث ابن عباس [دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم
فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبَةَ] أَي فَهِّمَّهُ . وَالْفِقْهُ فِي الْأَصْلِ : الْفَهْمُ
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَتْحُ . يُقَالُ : فَقَّهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ - يَفْقَهُهُ فِقْهُهَاً إِذَا
فَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَقَّهَهُ بِالضَّمِّ يَفْقَهُهُ : إِذَا صَارَ فَقِيهَا عَالِمًا . وَقَدْ جَعَلَهُ الْعُرْفُ خَاصًّا
بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَتَخْصِيمًا بَعْلَمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا .
(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ [أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّ طَيْبَةَ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا : هَلْ هِيَ هُنَا
مَكَانَ نَطِيفِ أَصْلَابِي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : طَهَّرَ قَلْبُكَ وَصَلَّ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ : فَقَهِّتْ] أَي
فَهِّمْتِ وَفَطِنْتِ لِلْحَقِّ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ .
(ه) وَفِيهِ [لَعَنَ اللَّيْثُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقِيَةَ] هِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ بِهَا فِي قَوْلِهَا
لَأَنَّهَا تَتَلَفَّضُ قُوهُ وَتَفْهَمُ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ